مشكلاتُ تدريس المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة
من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها

Problems of Teaching Educational and Psychological Materials in the Open Education College
From the students' point of view and the proposed solutions

م.د.مسلم كاظم حسين العيساوي م.م.عباس حمزه مجيد المسعودي
المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة
Dr.Muslim Kazem Hussein Al-Issawi.
Mr. Hamza Majeed Al-Masoudi.
The General Directorate of Education in the holy province of Karbala.

كلمات مفتاحية : المواد التربوية/ المنهج الوصفي/ العينة الاستطلاعية/ الوسائل الاحصائية/ طرائق التدريس

ملخص البحث

من أجلِ الوقوف على مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها أعدّ هذا البحث .

اتبع الباحثان المنهج الوصفي في بحثهما ، لأنه يلائم الأسلوب المناسب في اجراءات البحث الحالي وتحقيق أهدافه ، وقد كانت عينة البحث تتمثّل بطلبة المرحلة الرابعة في الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٧١) طالباً وطالبة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (٢٠) طالباً وطالبة . وقد اعتمد الباحثان الاستبانة أداة رئيسية للبحث لكونها الأداة المناسبة والشائعة في جميع البيانات والمعلومات في مجال البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات الاستطلاعية . وقد تمّت مناقشة بعض الطلبة حول المشكلات التي تواجههم في عملية دراسة المواد التربوية والنفسية واطلع الباحثان على قسم من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي .

بالإضافة إلى خبرة الباحثين وتجربتهما المتواضعة في تدريس المواد التربوية والنفسية .وبهذا استطاع الباحثان التوصل إلى صياغة (٤٠) فقرة (مشكلة) تتعلق بالمشكلات بصيغتها النهائية . وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصّل إلى عدد من النتائج المتعلقة بمشكلة الطلبة وقد قام الباحث بعرض تلك النتائج وتفسيرها ، وفي ضوء نتائج البحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وبالتالي وضع الحلول المقترحة من قبل الطلبة .

Abstract

In order to identify the problems of studying the educational and psychological materials in the open educational college from the point of view of students and the proposed solutions, this research has been prepared.

The researchers followed the descriptive approach in their research, because it fits the appropriate method in the current research procedures and achieve its objectives. The sample of the research was represented by students of the fourth stage in the Open Education College / Karbala Center for the academic year 2015-2016 they were(171) students after leaving the sample (20) students.

The researchers adopted the questionnaire as the main tool for research because it is the appropriate and common tool in all data and information in the field of educational research related to the views and trends of exploratory. Some students were discussed about the problems facing them in the process of studying the educational and psychological materials and the researchers studied a section of literature, studies and previous research related to the subject of the current research.

المقدمة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

من متطلبات كليات التربية والكلية التربوية المفتوحة دراسة المواد التربوية والنفسية على اختلاف أنواعها ،لأنها تُعد الأساس الذي يتم بموجبه إعداد المعلم الناجح ،إذ انّها تساهم في بناء شخصية المعلم بشكل يساعده على مواكبة التطور الحاصل في المعرفة من خلال تزويده بمعرفة تامة بكيفية التعامل مع الطلبة ، كما إنها تساعد على الاطلاع على طرائق التدريس وأساليب الحديث.

بالرغم من أهمية المواد التربوية إلاّ انّها تواجه عقبات عدة منها، جمود المواد وتشعيبها، ونظرة الطلبة إلى هذه المواد بأنها ثانوية، وعدم اهتمام أقسام الكليات غير الاختصاص بهذه المواد .

وقد لمس الباحثان هذه المشكلات من خلال تدريسهما في الكلية التربوية المفتوحة، إذ لاحظ تذمر الطلبة إلى هذه المواد وعدم اهتمام بها، وهذا ما دعا الباحثين إلى طرح السؤالين الآتيين:ـــ

س١/ ما هي المشكلات التي تواجه دراسة المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة.

س٢/ما هي الحلول المقترحة وجهة نظركم للتغلب على هذه المشكلات.

ثانياً: أهمية البحث:

اهتمت التربية ببناء وإصلاح المجتمع الإنساني وتأهيله ليكون فرداً صالحاً ونافعاً لمجتمعهِ، فالتربية هي كل ما نقوم بهِ من أجل أنفسنا ،وكل ما يقوم به الآخرون من أجلنا.

واكبت التربية الحديث التطورات الهائلة التي شملت مناحي الحياة جميعها، فالمناهج الدراسية الحديثة سعت إلى تفاعل المعلم مع بيئته من جهة ،ومحتوى المادة التعليمية وطرائق التدريس من جهة أخرى .[الشبلي، ٢٠٠٠،ص ١٥٧]

من خلال ما تقدّم يتضح لنا إنّ العلاقة بين التربية والتعليم علاقة وثيقة ،إذ لا يمكن الفصل بينهما فالتعليم لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط إنما يمتدّ ليشمل الجوانب الأخلاقية والسلوكية وغيرها. [إبراهيم،٢٠٠٤،ص٦٩٣]

ولدور التربية في العملية التعليمية الفاعلة سعت وزارة التربية العراقية إلى جعل التعليم مفتوحاً إلى شريحة المعلمين بغية تنمية مهاراتهم وقابلياتهم وقدراتهم من خلال فتح الكلية التربوية المفتوحة التي عالجت مشكلة ازدياد أعداد الأفراد الراغبين في إكمال تحصيلهم العلمي الجامعي وانخفاض أعداد الكليات في الجامعات العراقية المناظرة وشروطها التعجيزية التي تحول دون قبولها في الأقسام والتخصصات التي يسعون إليها .

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:ـــ

١- أهمية التربية في بناء شخصية المعلم الفاعل والمؤثر في البيئة المحيطة به.

٢-التأكيد على أهمية تدريس المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة.

٣- أهمية المرحلة الجامعية المتمثلة بالكلية التربوية المفتوحة كونها الرافد العلمي لصقل مواهبهم التعليمية.

٤- تكمن أهمية البحث في محاولتها وأسبابها ووضع

الحلول المقترحة لهذه المشكلات وتفاديها.

ثالثاً: هدفا البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف :{مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها}من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:ـــ

١- ما هي المشكلات التي تواجهك في دراسة المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة؟

٢- ما الحلول المقترحة من وجهة نظركم للتغلب على هذه المشكلات؟

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:ـــ

١- البشرية :طلبة المرحلة الرابعة في الكلية التربوية المفتوحة/مركز كربلاء الدراسي لجميع الاختصاصات العلمية المفتوحة .

٢- المكانية : وزارة التربية_ الكلية التربوية المفتوحة/ مركز كربلاء المقدسة.

٣- الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧ .

٤- العلمية: تعرّف تشخيص المشكلات التي يواجهها طلبة الكلية ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لها .

خامساً: تحديد المصطلحات:

سوف يعرّف الباحثان المصطلحات الخاصة بموضوع البحث الحالي:

١- المشكلة :

أ- المعنى اللغوي: المشكلة جمعها مشكلات والمشكل بالفتح يعني الشبه والمثل نقصد به صورة الشيء. أمّا المشكل بالضم يعني المتلبس حتى يدلّ عليه دليل من غيره. [الهواري،٢٠٠٧,ص ٩٠٢]

ب- المعنىَ الاصطلاحي: عرفها (Fortier , ١٩٧٨) بانها : (كل عائق او موقف معارض يبعث للإنسان الحيرة والتفكير) (Fortier , ١٩٧٨p ,١١١).

ج – التعريف الاجرائي: هو موقف أو حالة غامضة أو محيرة تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء المقدسة أثناء دراستهم للمواد التربوية والنفسية.

٢- التدريس:

أ- المعنى اللغوي: (دَرَسَ الكتاب يدرسُهُ دَرساً ، ودراسةً ، كأنه عاندهُ حتى انقاذ لحفظه .... درستُ أي تعلمتُ .... ودرستُ الكتابَ درساً أي ذلّلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليّ) (ابن منظور ،١٩٦٨ ،ص٩٦٨)

ب- المعنىَ الاصطلاحي: عرفه (علي ،٢٠١١) بأنه (هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق اهداف محددة. (علي ،٢٠١١، ص٧٥)

ج – التعريف الإجرائي: هو كل ما يقوم به تدريسيو المواد التربوية والنفسية داخل الصف وخارجه عن طريق استخدام أفضل الطرائق والوسائل والأساليب في سبيل مساعدة طلبة اقسام الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء المقدسة كافة على تحقيق الأهداف المنشودة.

٣- المواد التربوية والنفسية:

وهي المواد الدراسية المقرر تدريسها في الأقسام العلمية المختلفة في الكلية التربوية المفتوحة فضلا عن مواد الاختصاص ما عدا قسم الارشاد النفسي

والتوجيه التربوي، مثل (أسس التربية – علم النفس التربوي – علم النفس العام – علم نفس النمو – التعليم والإدارة التربوية – الإحصاء التربوي والنفسي – الارشاد والصحة النفسية – مناهج وطرائق التدريس – علم نفس الشخصية – القياس والتقويم).

٤- الكلية التربوية المفتوحة:

هي مؤسسة تربوية تم تأسيسها من قبل وزارة التربية العراقية بموجب القرار المرقم ١٦٩ لسنة ١٩٩٨، لغرض تطوير ملاكاتها التربوية من المعلمين بنسبة ٩٠٪ والموظفين بنسبة ١٠٪ ثم الغيت نسبة الموظفين وضمت الى نسبة المعلمين وذلك لتعارض هذا المفهوم مع التوصيف الوظيفي للمعلمين.

وتم منحهم (درجة البكالوريوس في اختصاصاتهم اعتمادا على الاختصاص الاولي لدور ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

سيقتصر الباحثان على استعراض ثلاث دراسات سابقة ذات صلة بالبحث تناولت تشخيص ومعالجة المشكلات ووضع الحلول المقترحة لها.

أولا: دراسة عراقية:

- دراسة اللبانية – ٢٠٠٧:

(مشكلات تدريس الاملاء في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين وحلولهم المقترحة لها)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل- كلية التربية ، ٢٠٠٧ وكانت ترمي الى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما المشكلات التي يواجهها المدرسون في تدريس الاملاء لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين؟

٢- ما الحلول المقترحة من المدرسين والمشرفين للتغلب على هذه المشكلات؟

اختارت الباحثة عينتها من (١٩١) مدرسا ومدرسة ، و (٣) مشرفين ، وقد استعملت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها.

امّا الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فهي: معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية.

واسفرت الدراسة عن النتائج الآتي:

١- لا يؤخذ رأي المدرسين والمدرسات عن وضع أهداف مادة الإملاء.

٢- افتقار موضوعات الكتاب الإملائية إلى عنصر التشويق والإثارة.

٣- اعتماد الكثير من المدرسين والمدرسات على الطلبة المتميزين.

٤- الاعتماد على الطريقة الالقائية في التدريس.

٥- الشرود الذهني لدى الطلبة في أثناء سير الدرس.

(اللبانية ،٢٠٠٧،ص١-٨٣).

ثانيا: دراسة عربية:

- دراسة المفدى – ١٩٨٩:

(أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود-

كلية التربية ،١٩٨٩، وكانت ترمي إلى التعرّف أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية للمدارس الابتدائية ، والتوصل إلى المقترحات للتغلب على هذه المشكلات)

اختار الباحث عينته من (٢٣٥) مديرا ومديرة ، و (٥٩) معلما ومعلمة ، و(١٢) موجها (مشرفا) وموجهة ، وقد استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه.

امّا الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فهي: المتوسط الحسابي ، مربع كاي.

واسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- لا توجد أهداف محددة لمنهاج التربية الإسلامية في الكتب المقررة

٢- ان محتوى منهاج التربية الإسلامية لا يتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ.

٣- لا يوجد ارتباط بين كتب التربية الإسلامية والمناهج الاخرى كاللغة العربية.

٤- قلة توافر الوسائل التعليمية عند تعليم التربية الإسلامية.

٥- قلة توافر مرشد المعلم في المدارس الابتدائية.

(المفدى ،١٩٨٩،ص١-٢٥٧).

ثالثا: دراسة اجنبية:

-دراسة ادنيا رتيكن ١٩٩٦ , Adunyari Tegun:

(المتغيرات المؤثرة في مشكلة القراءة لطالب تايلندي متخرج)

أجريت هذه الدراسة في إحدى الجامعات الأميركية ١٩٩٦، ، وكانت ترمي إلى التعرّف على بعض المتغيرات ، مثل: القدرة اللغوية في اللغة المستهدفة ، والعوامل النفسية ، والبنى المعرفية التي تؤثر في النجاح ، والفشل القرائي.

اختار الباحث عينته من (١) طالب متخرج، يبلغ من العمر (٣١) عاما ، في برنامج نظام معلومات في جامعة أميركية ، وقد استعمل الباحث طريقة التقويم الذاتي للمفحوص للقراءة والتحدّث والاصغاء باللغة التايلندية عند مستوى جيد ، على الرغم من كفايته الكتابية كانت أدنى من مهاراته اللغوية الأخرى باللغة التايلندية.

وقد اعطي المفحوص استبانة عامة ، واستبانة قراءة للفتورات المفاهيمية ما وراء المعرفية لاستراتيجيات قراءته ، وتم تسجيل هذه المناقشات صوتيا في أثناء جلسات التدريس الخاصة البالغة (٩٠) دقيقة في كل أسبوع لمدة شهرين في عام ١٩٩٥.

واسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- انّ الافتقار إلى الخلفية المعرفية حول موضوع النص قد يعيق القارئ.

٢- التصور الخاطئ للقراءة مرتكز على معالجة مستندة إلى المعرفة وليس إلى النص (-Adu-1996 nari Tegun,1996,P.65-123).

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- انسجمت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها حاولت التعرّف على مشكلات التدريس.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها دراسات ميدانية مسحية.

٣- أجريت الدراسة الحالية في العراق والدراسات السابقة في العراق والسعودية وأمريكا على التوالي.

٤- طبّقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على

مراحل دراسية مختلفة.

٥- تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة.

٦- استعملت الدراسة الحالية والدراسات السابقة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها ما عدا دراسة ادنيا رتيكن اضافت طريقة التقويم الذاتي للمفحوص.

٧- تقاربت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عن نتائج متباينة بتباين أهدافها

٨- اسفرت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عن نتائج متباينة بتباين أهدافها.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة ما يأتي:

١- الاطلاع على المصادر والادبيات ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

٢- اختيار عينة البحث.

٣- بناء أداة (الاستبانة) وتطبيقها.

٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.

٥- كيفية عرض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

٦- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمّن هذا الفصل عرضا موجزا للإجراءات المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي:

أولا: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يقصد به : هو دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كميا وكيفيا أي دراسة في الحاضر (النعيمية ،٢٠١٠،ص٢١٩)

وذلك لتشخيص مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية التي تواجه الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة.

إذ يعدّ الأسلوب المناسب الذي يعتمد التحليل والتفسير والموازنة والتقويم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة (محجوب،٢٠٠٢،ص٢٦٧) لعلاج المشكلة القائمة ووضع الحلول لها.

ثانيا: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع بأنه: (مجموعة من العناصر أو المفردات التي تخصّ ظاهرة معينة. (طعمة وايمان ٢٠٠٩، ص٣٧).

إذ اتخذ الباحثان مجتمع البحث وحدّده بطلبة المرحلة الرابعة في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، والبالغ عددهم (١٩١) طالبا وطالبة وهي على خمسة أقسام هي (التربية الإسلامية – واللغة العربية – الرياضيات – التربية الرياضية – التربية الفنية).

واستبعد ما تبقى من أقسام الكلية هي (اللغة الإنكليزية – والتاريخ – والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) وذلك لعدم وجود مرحلة لهذه الأقسام في الكلية والجدول (١) يبين أعداد الطلبة بحسب الأقسام العلمية.

الجدول(١) يبين اعداد الطلبة موزع حسب الأقسام العلمية

ت	الأقسام العلمية	اعداد الطلبة	النسبة المئوية%
١	التربية الإسلامية	٢٩	%١٥,١٨٣
٢	اللغة العربية	٣١	%١٦,٢٣٠
٣	الرياضيات	٥	%٢,٦١٨
٤	التربية لفنية	٧٥	%٣٩,٢٦٧
٥	التربية الرياضية	٥١	%٢٦,٧٠٢
	المجموع	١٩١	%١٠٠

ثالثا: عينة البحث: تتكون عينة البحث الحالي من:

١- العينة الاستطلاعية:

اختار الباحثان نسبة (١٠٪) بصورة عشوائية ليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة ، موزعين على الأقسام العلمية بواقع (٣) طلاب من قسم التربية الإسلامية و(٣) طلاب من قسم اللغة العربية و(١) طالب من قسم الرياضيات و (٨) طلاب من قسم التربية الفنية و (٥) طلاب من قسم التربية الرياضية ، والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول(٢) يبين عدد الطلبة للعينة الاستطلاعية موزع بحسب الاقسام العلمية

ت	الأقسام العلمية	اعداد الطلبة	العينة الاستطلاعية
١	التربية الإسلامية	٢٩	٣
٢	اللغة العربية	٣١	٣
٣	الرياضيات	٥	١
٤	التربية لفنية	٧٥	٨
٥	التربية الرياضية	٥١	٥
	المجموع	١٩١	٢٠

٢- العينة الأساسية:

استبعد الباحثان العينة الاستطلاعية من طلبة الكلية التربوية المفتوحة، والبالغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة من المجتمع الأصلي وحصل على (١٧١) طالبا وطالبة يمثلون العينة الأساسية.

وعليه اختار الباحثان العينة كلها والجدول (٣) يبين ذلك وبحسب الأقسام العلمية.

الجدول(٣) يبين عدد طلبة العينة الأساسية موزع بحسب الأقسام العلمية

ت	الأقسام العلمية	اعداد الطلبة	العينة الاساسية
١	التربية الإسلامية	٢٩	٢٦
٢	اللغة العربية	٣١	٢٨
٣	الرياضيات	٥	٤
٤	التربية لفنية	٧٥	٦٧
٥	التربية الرياضية	٥١	٤٦
	المجموع	١٩١	١٧١

رابعا: أداة البحث:

لتحقيق هدفي البحث الحالي اعتمد الباحثان الاستبانة لجمع البيانات لغرض التعرّف على المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز كربلاء المقدسة.

كونها الأداة المناسبة والشائعة في جمع البيانات والمعلومات في مجال البحوث التربوية وقد تكون الوسيلة العلمية الوحيدة المتيسرة (فان دالين، ١٩٨٥، ص٤٦)

وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد أداة البحث:

١- تم مناقشة بعض طلبة الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء المقدسة حول المشكلات التي تواجههم في عملية دراسة المواد التربوية والنفسية.

٢- اطلع الباحثان على بعض الادبيات والدراسات السابقة التي بحثت المشكلات بصورة عامة.

٣- واجه الباحثان عند تدريسهم للمواد التربوية والنفسية في مركز الكلية التربوية المفتوحة/ كربلاء المقدسة بعض المشكلات التي تعيق عملية التدريس.

٤- وجّه الباحثان استبانة مفتوحة الى افراد العينة الاستطلاعية.

خامسا: صدق الأداة:

يقصد بالصدق هو (ان يقيس الاختبار فعلا السمة التي وضع من اجل قياسها) وتكون أداة البحث صادقة اذا وفقت في قياس ما وضعت لقياسه. (السيد ،١٩٩٨،ص٤٥٢)

وعليه استخدم الباحثان الصدق الظاهري (صدق المحكمين) فهو افضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح لقياس مدة ما وضعت لقياسه.

اذ قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٨) خبراء. والملحق (٢) يبين ذلك.

وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات غير الصالحة والبالغة (١٣) فقرة وبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر من الخبراء والبالغة (٤٠) فقرة والملحق (١) يوضح ذلك.

سادسا: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات هو (عندما تكون أداة البحث اذا وفقت في التوصل الى النتائج نفسها او نتائج متقاربة عند استعمال أداة في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن محدد وتحت ظروف متماثلة (جابر ،١٩٧٣ ،ص٢٧٧).

ولغرض التثبيت من ثبات الاستبانة اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة ، وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين على العينة نفسها كما أشار (ادمز) (Adams,١٩٧٩,p,٨٥).

ولإيجاد معامل ثبات الاداة استعمل معامل ارتباط بيرسون ، الذي يعد من اكثر المعاملات شيوعا، واستعمالا من قبل الباحثين في مجال البحوث التربوية والنفسية.

وتبين ان معاملات الثبات كانت بين (٠,٨٢ – ٠,٩٠) بمتوسط مقداره (٨٢٪) هو معامل ثبات جيد. (البياتي،١٩٧٧،ص١٨٢)

سابعا: تطبيق الاداة:

طبّق الباحثان الاستبانة في يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/٣/١٣ لغاية يوم السبت ٢٠١٦/٣/٢٦ على افراد عينة البحث النهائية وقد حرص الباحث ان يلتقي بأفراد العينة مبينا لهم اهمية البحث الحالي واهدافه وطريقة الاجابة عن الاستبانة.

ما يترتب على ذلك من مراعاة للدقة والموضوعية في الاجابة.

ثامنا: الوسائل الاحصائية:

لتحقيق هدفي البحث استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

١-**معامل ارتباط بيرسون** لحساب قيمة معامل ثبات اداة البحث بطريقة اعادة الاختبار

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

٢- **معادلة فيشر**: لحساب الوسط المرجح (حدة المشكلة)

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت١\times٣ + ت٢\times٢ + ت٣\times١}{\text{مج ت}}$$

أذ ان: ت١=تكرار الاختبار _مشكلة رئيسية). ت٢تكرار الاختبار (مشكلة ثانوية)

ت٣= تكرار الاختبار لا تشكل مشكلة) مج ت= مجموعة التكرارات للاختبارات الثلاث (عدس،١٩٨٠ ،ص١٣)

٣- **الوزن المئوي**: لبين القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللإفادة في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوزن المرجح}}{٣} \times ١٠٠$$

أذ ان: الدرجة القصوى في هذا المقياس الثلاثي البعد تساوي (٢) (الغريب،١٩٨٧،ص١٩٨)

٤- النسبة المئوية: لوصف مجتمع البحث والعينة ، ولبيان مدى اتفاق اراء الخبراء

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها في البحث الحالي، ثم تفسير تلك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى وفق اهدافه المتعلقة بما يأتي:

أولا: الهدف الاول:

التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في دراسة المواد التربوية والنفسية من وجهة نظرهم ، وتوزعت هذه المشكلات على (٥) خمسة مجالات وهي :(مجال الطلبة ، مجال المادة الدراسية ، مجال التدريسيين ، مجال اساليب التقويم والاختبارات) ،ولتحقيق هذا الهدف سيعرض الباحثان النتائج مرتبة

بحسب المجالات ووسطها المرجح ووزنها المئوي وحسب ما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

يوضح المجالات الخمسة مرتبة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	التسلسل في الاداة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	الطلبة	٢,٥٤	%٨٥
٢	٢	٢	التدريسيين	٢,٤٧	%٨٣
٣	٣	٣	طرائق التدريس	٢,٤٥	%٨١
٤	٤	٤	المادة الدراسية	٢,١٠	%٨٠
٥	٥	٥	اساليب التقويم والاختبارات	٢,٢٠	%٧٧
المعدل				٢,٣٥	%٨١

ويتضح من الجدول (٤) ما يأتي:

١- انّ مجال (الطلبة) قد جاء في المرتبة الأولى بين المجالات الخمسة لأداة البحث اذ كان وسط هذا المجال المرجح (٢,٥٤) ووزنه المئوي (٨٥٪) يعتقد الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى البيئة الدراسية التي يعيش فيها الطلبة اثّر على استيعاب هذه المواد من حيث وجود الفضائيات ووسائل الاتصال الحديثة (الانترنيت) التي تشغله عن الدراسة. وبالإضافة الى ذلك فان للظروف الاجتماعية التي يعيشها الطلبة تأثيرا اخر على الدراسة حيث انّ أغلبهم لديهم التزامات أسرية كونهم اولياء أمور وهم مشغولون ايضا بالعمل كمعلمين في المدارس الابتدائية، فكل هذه الظروف تؤدي الى انشغالهم عن الدوام ثم الدراسة وقلة اهتمامهم بها.

٢- ان مجال (التدريسيين) قد جاء بالمرتبة الثانية بين المجالات الخمسة لأداة البحث إذ كان وسط هذا المجال المرجح (٢,٤٧) ووزنه المئوي (٨٣٪) يعتقد الباحثان انّ سبب ذلك يرجع إلى انّ التدريسي كان هو المحور

الاساسي في العملية ولكن اتكال الطلبة على التدريسي في العملية التعليمية هذه يخالف نظريات التعلم الحديثة التي تعد الطالب هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

٣- انّ مجال (طرائق التدريس) قد جاء بالمرتبة الثالثة بين المجالات الخمسة لأداة البحث إذ كان وسط هذا المجال المرجح (٢,٤٥) ووزنه المئوي (٨٢٪) يعتقد الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى انّ الطرائق المستخدمة في التدريس تقليدية ، وانّ هناك طرق تدريس كثيرة ومتنوعة لا يعمل بها التدريسي وذلك بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود بنايات كثيرة ومستلزمات متوفرة تستلزم الأخذ بها بهذه الطرائق.

٤- انّ مجال (المادة الدراسية) قد جاء بالمرتبة الرابعة بين المجالات الخمسة لأداة البحث اذ كان وسط هذا المجال المرجح (٢,١٠) ووزنه المئوي (٨٠٪) يعتقد الباحثان وعند مقابلته لبعض الطلبة انّ سبب ذلك يرجع إلى صعوبة المواد التربوية والنفسية وازدحامها والإطالة في بعض المواطن من غير جدوى وجفاف مواضيعها.

٥- انّ مجال (اساليب التقويم والاختبارات) قد جاء بالمرتبة الخامسة لأداة البحث اذ كان وسط هذا المجال المرجح (٢,٢٠) ووزنه المئوي (٧٧٪) يعتقد الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى انّ بعض الاختبارات لا تراعي الفروق الفردية للطلبة وبعضها تكون غير شاملة للمادة، وكثرة الاسئلة بشكل لا يتناسب مع الوقت المخصص للإجابة، وبعض الاسئلة تكون ارتجالية بعيدة عن الموضوعية ، ولتحقيق هذا الهدف سيعرض الباحثان المشكلات ويفسر ثلاث فقرات من كل مجال:

١- مشكلات مجال الطلبة: تضمن هذا المجال (١٠)عشر مشكلات تتعلق بطلبة الكلية التربوية المفتوحة ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥) يوضح مشكلات مجال طلبة الكلية التربوية المفتوحة

ت	تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	١	اعتماد الطلبة على التدريسي بوصفه المصدر الوحيد للمادة العلمية	١٥١	٢٠	٠	٢,٨٩	%٩٧
٢	٧	٢	عدم متابعة الطلبة للتحضير اليومي للمواد التربوية والنفسية	١٤٢	٢٩	٠	٢,٨٣	%٩٥
٣	٨	٣	وجود المؤثرات الخارجية من وسائل الاتصال والانترنيت	١٢٥	٤٥	١	٢,٧٣	%٩١
٤	٥	٤	عدم وجود رغبة لدى بعض الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية	١١٩	٤٢	١٠	٢,٦٤	%٨٨
٥	٤	٥	عدم ادراك الطلبة بأهداف تدريس المواد التربوية والنفسية	١١١	٤١	١٩	٢,٥٤	%٨٥
٦	٣	٦	شعور الطلبة بصعوبة ورتابة المواد التربوية والنفسية وجفافها	١٠٩	٤١	٢١	٢,٥٢	%٨٤
٧	٩	٧	اللامبالاة وعدم الانتباه من قبل الطلبة في اثناء المحاضرة	١٠٧	٣٨	٢٦	٢,٤٧	%٨٢
٨	٢	٨	شعور بعض الطلبة بعدم جدوى المواد التربوية والنفسية في حياتهم المستقبلية	٩٩	٣١	٤١	٢,٣٤	%٧٨
٩	١٠	٩	شعور بعض الطلبة ان المواد التربوية والنفسية مواد ثانوية لا تدخل في اختصاصهم الدراسي.	٩٠	٣٥	٤٦	٢,٢٣	%٧٥
١٠	١	١٠	تركيز بعض الطلبة على المواد الدراسية من اختصاصهم دون غيرها من لمواد الاخرى	٨٥	٢٧	٥٩	٢,١٦	%٧٢
المعدل							٢,٥٤	%٨٥

أ- اعتماد الطلبة التدريسي بوصفه المصدر الوحيد للمادة العلمية : احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٨٩) ووزن مئوي (٩٧٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع إلى اتكال الطلبة على التدريسي الذي يعتمد طريقة المحاضرة التقليدية التي تعتمد على السرد وهذا يرجع بالتالي إلى عدم تغذية راجعة للطلبة للمواد التربوية والنفسية.

ب- عدم متابعة الطلبة للتحضير اليومي للمواد التربوية والنفسية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٨٣) ووزن مئوي (٩٥٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع إلى زحمة دروس الاختصاص واهتمامهم بها أكثر من المواد التربوية والنفسية.

ت- وجود المؤثرات الخارجية من وسائل الاتصال والانترنيت: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٧٣) ووزن مئوي (٩١٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى انشغال الطلبة بوسائل الاتصال والانترنيت ولفترات طويلة يوميا يبعدهم عن فهم واستيعاب المواد التربوية والنفسية والتواصل معها.

٢- مشكلات مجال التدريسيين: تضمن هذا المجال (١٠)عشر مشكلات تتعلق بالتدريسيين ، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦) يوضح مشكلات مجال التدريسيين

ت	تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	شعور التدريسي بعدم استيعاب بعض الطلبة للمواد التربوية والنفسية	١٣٨	٣٣	٠	٢,٨١	%٩٤
٢	٢	٢	هناك فراغ واضح بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس	١٢٧	٤٣	١	٢,٧٤	%٩٢
٣	٨	٣	عدم مراعاة بعض التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة	١٢٥	٤٥	١	٢,٧٣	%٩١
٤	٩	٤	عدم وضع جدول منظم ودقيق يدعم المواد التربوية والنفسية	١١٧	٤٤	١٠	٢,٦٣	%٨٨
٥	٥	٥	ضعف كفاءة بعض التدريسيين في عرض وتدريس المواد العلمية	١١٥	٤٤	١٢	٢,٦٠	%٨٧
٦	٧	٦	اهمال عنصري التشويق وانتباه الطلبة اتجاه المواد	١١١	٣٩	٢١	٢,٥٣	%٨٥
٧	٤	٧	عدم وجود تفاعل ايجابي بين التدريسي والطلبة اثناء المحاضرة	٩٩	٣١	٤١	٢,٣٤	%٧٨
٨	٦	٨	بعض التدريسيين يحابي بعض الطلبة اثناء المحاضرة	٩٠	٣٥	٤٦	٢,٢٣	%٧٥
٩	٣	٩	عدم اعطاء فرصة للطلبة من قبل بعض التدريسيين للمناقشة والاستفسار حول المادة.	٧٤	٤٧	٥٠	٢,١٤	%٧٢
١٠	١٠	١٠	عدم وجود قاعات دراسية كافية	٦٧	٣٠	٧٤	١,٩٥	%٦٥
المعدل							٢,٤٧	%٨٣

أ- شعور التدريسي بعدم استيعاب بعض الطلبة للمواد التربوية والنفسية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢,٨١) ووزن مئوي(٩٤٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى انّ بعض الطلبة أعمارهم كبيرة بالإضافة الى انّ المواد التربوية والنفسية متشابهة ومتشابكة فيما بينها وهذا يحتاج الى جهد أكبر لاستيعابها.

ب- هناك فراغ واضح بين التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٧٤) ووزن مئوي (٩٢٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى قلة الوقت الذي يتواجد به مع الطلبة اذ انه محكوم بوقت قصير ولفترات متباعدة ممّا يجعل التدريسي لا يستطيع ان يتواصل مع طلبته.

ت- عدم مراعاة بعض التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٧٣) ووزن مئوي(٩١٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى ضيق الوقت المخصّص لتدريس المواد التربوية والنفسية وبالتالي يؤثّر على تغطية جميع الطلبة.

٣- مشكلات مجال طرائق التدريس: تضمن هذا المجال (١٠)عشر مشكلات تتعلق بطرائق التدريس ، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧) يوضح مشكلات مجال طرائق التدريس

ت	تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	عدم وجود المستلزمات الكافية في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	١٤٥	٢٦	٠	٢,٨٥	%٩٥
٢	٢	٢	قلة اهتمام التدريسيين بتكليف الطلبة بالبحوث والتقارير ذات الصلة بالمواد	١٣٩	٣٢	٠	٢,٨١	%٩٤
٣	٤	٣	عدم تهيأت القاعات الدراسية للتدريس الفعال	١٣٠	٣٠	١١	٢,٧٠	%٩٠
٤	٥	٤	عدم مراعاة طرائق التدريس المستخدمة للفروق الفردية بين الطلبة	١١٥	٤٤	١٢	٢,٦٠	%٨٧
٥	٩	٥	عدم نجاح بعض التدريسيين في خلق عنصري الاثارة والتشويق بين الطلبة	١١١	٤١	١٩	٢,٥٤	%٨٥
٦	١٠	٦	عدم استخدام الملخص السبوري من قبل بعض التدريسيين عند تدريس المواد	٩٨	٤٣	٣٠	٢,٤٠	%٨٠
٧	٣	٧	عدم انضباط بعض الطلبة	٩٧	٣٣	٤١	٢,٣٣	%٧٣
٨	٦	٨	اغلب التدريسيين يعتمد على استخدام طريقة المحاضرة والسرد	٩١	٤٠	٤٠	٢,٣٠	%٧٧
٩	٧	٩	قلة الانشطة اللاصفية المختلفة	٨٠	٣٥	٥٦	٢,١٤	%٧٢
١٠	٨	١٠	عدم مشاركة الطلبة الفعالة في الندوات والمؤتمرات التي تدور حول المادة	٧١	٣٣	٦٧	١,٨٣	%٦١
المعدل							٢,٤٥	٨١٥

أ- عدم وجود المستلزمات الكافية في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة: احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٨٥) ووزن مئوي(٩٥٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم تهيئة او توفير المستلزمات اللازمة التي تتطلّب تطبيق طرائق التدريس الحديثة من بنايات خاصة وتقنيات تعليمية حديثة.

ب- قلة اهتمام التدريسيين بتكليف الطلبة بالبحوث والتقارير ذات الصلة بالمواد: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٨٣) ووزن مئوي (٩٤٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى انّ نظام الكلية لا يتوافر فيه مطالب للبحوث، وانّ الطالب مطلوب منه المشاركة في امتحانات النصف الأول والثاني فقط ، ولا توجد درجات للامتحانات الشفوية أو البحوث.

ت- عدم تهيئة القاعات الدراسية للتدريس الفعال: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٧٣) ووزن مئوي(٩٠٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى النقص الحاصل في البنايات داخل الكلية التي لا تسد حاجة الكلية وبالتالي يؤدي الى تعثّر التدريس.

٤- مشكلات مجال المادة الدراسية: تضمن هذا المجال (١٠)عشر مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨) يوضح مشكلات مجال المادة الدراسية

ت	تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	اعتماد الطلبة على الملازم المستنسخة من الكتب الاصلية	١٣٢	٣٩	٠	٢,٧٩	%٩٣
٢	٢	٢	قلة عدد الساعات المخصصة لدراسة المواد التربوية والنفسية	١٣٠	٣١	١٠	٢,٧١	%٩١
٣	٧	٣	عدم رغبة الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية	١٢٩	٢٩	١٣	٢,٦٨	%٩٠
٤	٨	٤	عدم حداثة المواد التربوية والنفسية	١٢٨	٢٧	١٦	٢,٦٦	%٨٩
٥	٤	٥	كتب المواد التربوية والنفسية ذات محتوى اكبر من كتب الاختصاص	٩٥	٤٦	٣٠	٢,٣٨	%٨٠
٦	٩	٦	ضعف المطالعة الخارجية المتضمنة للمواد التربوية والنفسية	٨٩	٣٩	٤٣	٢,٢٧	%٧٦
٧	١٠	٧	كثرة المصطلحات الاجنبية في المواد التربوية والنفسية	٨٥	٣٢	٥٤	٢,٢١	%٧٤
٨	٦	٨	عدم وجود مكتبة في الكلية تكون في متناول الطلبة	٨١	٣١	٥٩	٢,١٣	%٧١
٩	٥	٩	تغيير المواد التربوية والنفسية من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى	٦٨	٣٣	٧٠	١,٩٩	%٦٧
١٠	٣	١٠	عدم تضمين المواد الدراسية لعنصري الاثارة والتشويق	٦٥	٣٢	٧٤	١,٩٥	%٦٥
المعدل							٢,١٠	%٨٠

أ- اعتماد الطلبة على الملازم المستنسخة من الكتب الاصلية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (٢,٧٩) ووزن مئوي(٩٣٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم تسلسل صفحات الكتاب عن النسخة الاصلية وعدم وضوحها بالإضافة الى رداءة الاستنساخ ممّا يؤدي الى ملل الطلبة من جراء ذلك.

ب- قلة عدد الساعات المخصصة لدراسة المواد التربوية والنفسية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٧١) ووزن مئوي (٩١٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم الموازنة بين ازدحام المواد التربوية والنفسية والساعات المخصصة لها.

ت- عدم رغبة الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٦٨) ووزن مئوي(٩٠٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك انه يتعارض مع تخصصاتهم العلمية المختلفة التي تتطلب منهم الجهد والمثابرة وهذا يؤدي بالتالي الى عدم التواصل مع دراسة المواد التربوية والنفسية.

٥- مشكلات مجال أساليب التقويم والاختبارات: تضمن هذا المجال (١٠)عشر مشكلات تتعلق بأساليب التقويم والاختبارات، والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩) يوضح مشكلات مجال اساليب التقويم والاختبارات

ت	تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	١	عدم الاعتماد على الاختبارات الصفية	١٤٢	٢٤	٥	٢,٨١	%٩٤
٢	١	٢	قلة استخدام الاسئلة الموضوعية خلال اعداد الاسئلة الامتحانية واعتمادها على الاسئلة المقالية	١٣٠	٢٩	١٢	٢,٦٤	%٩٠
٣	١٠	٣	عدم استخدام الخارطة الاختبارية عند وضع اسئلة الامتحانات النهائية	١١٠	٤٠	٢١	٢,٥٢	%٨٤
٤	٥	٤	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة اكثر الاختبارات	٩٨	٤١	٣٢	٢,٣٩	%٨٠
٥	٧	٥	عدم اطلاع بعض التدريسيين على استعمال اساليب القياس والتقويم الحديثة	٩٧	٣٥	٣٩	٢,٣٤	%٧٨
٦	٨	٦	بعض الاختبارات تقليدية ومفاجئة وليس في بال الطلبة	٨٩	٤٢	٤٠	٢,٢٤	%٧٥
٧	٩	٧	اهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم اكثر الاختبارات	٨٠	٣٠	٦١	٢,١٢	%٧١
٨	٢	٨	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة	٧٣	٣٢	٦٦	٢,٠٢	%٦٨
٩	٣	٩	اغلب الاختبارات تعتمد على نمطي المستوى المعرفي والفهم واهمال المستويات العليا	٦٩	٣٠	٧٢	١,٩٩	%٦٧
١٠	٤	١٠	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها	٦٩	٢٧	٧٥	١,٩٧	%٦٦
المعدل							٢,٢٠	%٧٧

أ- عدم الاعتماد على الاختبارات الصفية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢,٨١) ووزن مئوي(٩٤٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم وجود اي درجة تعطى للطلبة حول الاختبارات اليومية مّما يجعل التدريسي والطلبة معا الى التغافل عنها.

ب- قلة استخدام الاسئلة الموضوعية خلال إعداد الأسئلة الامتحانية واعتمادها على الأسئلة المقالية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٦٤) ووزن مئوي (٩٠٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم التنويع بالأسئلة على اختلاف أنوعها ممّا يجعل الطلبة يميلون الى الانشاء في الاجابة والسرد الكثير.

ت- عدم استخدام الخارطة الاختبارية عند وضع اسئلة الامتحانات النهائية: احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٢,٥٢) ووزن مئوي(٨٤٪) ويرى الباحثان انّ سبب ذلك يرجع الى عدم شمول المواد الدراسية وتوزيعها وتغطيتها بالتساوي.

ثانياً: الهدف الثاني:

وضع الحلول والمقترحات للمشكلات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في دراسة المواد التربوية والنفسية من وجهة نظرهم.

بعد ان فرز الباحثان الاستبانة الموجهة الى طلبة الكلية التربوية المفتوحة حول المشكلات التي تواجههم في

دراسة المواد التربوية والنفسية، حصلا على الحلول والمقترحات التي يرونها مناسبة ، وكالآتي:

١- مقترحات الطلبة المتعلقة بمجال الطلبة:

أ- ضرورة تشجيع الطلبة بالحضور الى المحاضرة.

ب- توجيه الطلبة بالانتباه اثناء المحاضرة والتزامهم بها.

ت- تحفيز الطلبة على دراسة المواد التربوية والنفسية وتقوية ميولهم نحو المادة.

ث- العمل على تبسيط المواد التربوية والنفسية وتسهيلها من قبل التدريسيين.

ج- تعريف الطلبة بأهداف تدريس المواد التربوية والنفسية.

ح- ادخال الشواهد والامثلة بمنهج المواد التربوية والنفسية وربطها بالمواقف الحياتية للطلبة.

خ- الاهتمام بالمواد التربوية والنفسية وعدّها مكمّلة للمواد الاختصاص.

د- تشجيع الطلبة على التركيز بين المواد التربوية والاختصاص.

ذ- تكليف الطلبة بالتحضير اليومي ومتابعتهم على ذلك.

ر- الافادة من وسائل الاتصال والانترنيت وربطها بالمواد التربوية والنفسية.

٢- مقترحات الطلبة المتعلقة بمجال التدريسيين:

أ- تشجيع الطلبة على التحضير اليومي للمواد التربوية والنفسية ومتابعتهم.

ب- ضرورة حث الطلبة على المشاركة مع التدريسيين خلال سير المحاضرة.

ت- فسح المجال امام الطلبة للمناقشة والاستفسار حول المادة.

ث- الاخذ بمبدأ الفروق الفردية عند تعامل التدريسيين مع الطلبة.

ج- رفع المستوى العلمي لبعض التدريسيين من خلال ادخالهم في دورات في مجال تدريس المواد التربوية والنفسية.

ح- الابتعاد عن محاباة التدريسيين لبعض الطلبة اثناء المحاضرة.

خ- تعزيز عنصري التشويق وانتباه الطلبة اتجاه المواد التربوية.

د- مراعاة التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة اثناء المحاضرة.

ذ- تنظيم جدول دراسي دقيق يساهم في دعم المواد التربوية والنفسية.

ر- مفاتحة المعنيين ببناء قاعات دراسية اضافية كافية.

٣- مقترحات الطلبة المتعلقة بطرائق التدريس:

أ- توفير المستلزمات الكافية في الكلية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

ب- تكليف التدريسيين الطلبة على كتابة البحوث والتقارير والنشرات ذات الصلة.

ت- تشجيع الطلبة على انضباط القاعات الدراسية والابتعاد عن العبث قدر الامكان.

ث- تهيئة القاعات الدراسية للتدريس الفعال.

ج- الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند استخدام طرائق التدريس.

ح- اعتماد التدريسيين على التنويع في استخدام طرائق التدريس.

خ- توسيع الانشطة اللاصفية المختلفة.

د- ضرورة مشاركة الطلبة الفعالة في الندوات والمؤتمرات التي تدور حول المادة.

ذ- مراعاة عنصري الاثارة والتشويق بين الطلبة.

ر- التأكيد على استخدام الملخص السبوري من قبل التدريسيين.

٤- مقترحات الطلبة المتعلقة بالمادة الدراسية:

أ- توزيع الكتب المنهجية الأصلية على الطلبة حالهم حال الكليات التربوية المناظرة.

ب- مراعاة الوقت الكافي للمواد التربوية والنفسية مع المدة الزمنية المخصصة.

ت- ضرورة تضمين المواد الدراسية لعنصري الإثارة والتشويق.

ث- الموازنة بين كتب المواد وكتب الاختصاص من حيث الحجم.

ج- العمل على ربط المواد التربوية والنفسية عبر المراحل الدراسية المتعاقبة.

ح- فتح مكتبة مركزية داخل الكلية وتجهيزها بالكتب المختلفة.

خ- تحفيز الطلبة على حب المواد التربوية والنفسية والرغبة فيها.

د- ترجمة المصطلحات الأجنبية في المواد التربوية والنفسية وتبسيطها.

ذ- تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية وربطها بالمواد التربوية والنفسية.

ر- ادخال الحداثة في منهج المواد التربوية والنفسية.

٥- مقترحات الطلبة المتعلقة بأساليب التقويم والاختبارات:

أ- تنويع الاختبارات لقياس قدرات الطلبة المختلفة.

ب- مراعاة الاتجاهات الحديثة عند تصميم الاختبارات.

ت- الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند صياغة الاختبارات.

ث- زيادة الاعتماد على الاختبارات الصفية.

ج- فتح دورات مكثفة للتدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة.

ح- تحديد موعد مسبق بين التدريسيين والطلبة وتمرينهم على الاختبارات المتنوعة.

خ- اعتماد الخراطة الاختبارية عند وضع أسئلة الامتحانات النهائية.

د- ضرورة توزيع الاختبارات بين الموضوعية والمقالية عند ’عداد الاختبارات.

ذ- مراعاة المستويات العليا مثل (التحليل والتركيب والتقويم) عند وضع الاختبارات.

ر- اعتماد الاختبارات من قبل التدريسيين وسيلة لتمكين الطلبة في المادة وفهمها.

ثالثاً: الاستنتاجات:

يستنتج الباحثان ما يأتي:

١- شعور الطلبة بانّ المواد التربوية والنفسية لا علاقة لها باختصاصهم.

٢- الاعتقاد الخاطئ لدى تدريسيي المواد الاختصاص بان هذه المواد ثانوية وغير مجدية

٣- قلة اهتمام الاقسام غير الاختصاص بهذه المواد.

٤- اهتمام أقسام كليات التربية بالمواد الاختصاص وتجاوزهم على المواد التربوية والنفسية من حيث تنظيم الجدول والامتحانات.

٥- تشعّب هذه المواد وازدحامها بالمقررات غير الضرورية والمترابطة أدى الى تذمر الطلبة والابتعاد عنها.

٦- شعور الطلبة بوجود فجوة بين مدرسي المواد الاختصاص والمواد التربوية والنفسية أدى الى اهتمام الطلبة بالمواد الاختصاص والابتعاد عن المواد التربوية والنفسية.

رابعا: التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

١- استخدام الوسائل العلمية الحديثة كالسبورة الذكية.

٢- الاهتمام بالجانب التطبيقي (العملي) عند تدريس المواد التربوية والنفسية وخاصة لمادة طرائق التدريس.

٣- ربط مفردات المواد التربوية والنفسية بواقع الحياة العملية.

٤- تحويل الحصة الدراسية الى حلقة نقاشية بين التدريسين والطلبة للتخلص من الروتين وبث روح التشويق.

٥- استعمال النظر في مناهج المواد التربوية والنفسية وتضمينها بتوصيات الدراسات العلمية السابقة.

خامسا: المقترحات:

يقترح الباحثان ما يأتي:

١- اجراء دراسة مشابهة في مراكز الكلية التربوية المفتوحة على مستوى العراق.

٢- اجراء دراسة مشابهة مقارنة بين الاقسام الاختصاص وغير الاختصاص.

٣- اجراء دراسة مشابهة للمشكلات التي تواجه الطلبة وفقا لمتغير الجنس.

٤- اجراء دراسة مشابهة للمشكلات اتي توجه الطلبة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

٥- اجراء دراسة مشابهة للمشكلات التي تواجه الطلبة وفقا لمتغير التخصص العلمي.

٦- اجراء دراسة لمعرفة أثر الطرائق التدريسية الحديثة على تحصيل طلبة المراحل الأخرى في الكلية التربوية المفتوحة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية والاجنبية:

١- إبراهيم ، مجدي عزيز ، موسوعة الدريس ،ط١،ج٢، عمان - الاردن ، دراسة المسيرة ،٢٠٠٤.

٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، الجزء الاول ، القاهرة – مصر.

٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد – العراق ، مؤسسة الثقافة العالمية ،١٩٧٧.

٤- جابر ، عبد الحميد جابر، واحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة- مصر، درا النهضة ،١٩٧٣.

٥- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، المناهج بناؤها ، تنفيذها، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج ، ط٢، اربد- عمان ، درا الامل للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠.

٦- طعمه ، حسن ، وايمان حسين حنتوش، طرق الاحصاء الوصفي، عمان-الاردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٩.

٧- عدس، عبد الرحمن، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط١،ج١، عمان- الاردن ، منشورات مكتبة النهضة الاسلامية،١٩٨٠.

٨- علام، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ،ط٢، عمان – الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٩.

٩- على محمد السيد ، موسوعة المصطلحات التربوية ،ط١، عمان- الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠١١.

١٠- الغريب، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة-مصر، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٨.

١١- فان دالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة عمر نبيل نوفل واخرون، ط٣، القاهرة – مصر، مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨٥.

١٢- اللبانية ، فرح حفظي حسن ، مشكلات تدريس الاملاء في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير (غير منشورة).

١٣- محجوب، وجيه ، البحث العلمي ومناهجه (كتاب منهجي) ، بغدد- العراق، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ،٢٠٠٢ ، جامعة بابل – كلية التربية ، بابل – العراق ،٢٠٠١

١٤- المفدى ، صالح بن سليمان بن عبد العزيز ، اهم مشكلات تدريس التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة المسلك سعود ، كلية التربية ،الرياض- السعودية ،١٩٨٩.

١٥- النعيمية ، بلقيس عبد الوهاب ، صناعة القرار التربوي ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثاني ،السنة الثالثة ، العدد العاشر ، بغداد- العراق، مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية ، جمهورية العراق ،٢٠١٠.

١٦- الهواري، صلاح الدين ، المعجم الوسيط المدرسي ،ط١، بيروت –لبنان ،دار البحار ،٢٠٠٧.

17- Adams . Geonn gid s.Evaluation in Education . psychology and Guidance , New- York : rine nart and Winston . 1966.

18- Adunyari. Tegun Dvinrong. Varibles Affecting Reading problem at that Graduate. Student. Byeric. CAS. 1996.

19-Furtiere, Antoino. ,le Dictionary at universal tam 1.S.1 robert Paris, 1978.

المحلق (١)

الاستبانة بصيغتها النهائية

السيدة..... المحترمة

السيد..... المحترم

يروم الباحث اجراء دراسة علمية تهدف الى معرفة (مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها) ارجو من حضراتكم قراءة هذه الاستبانة بدقة ووضع علامة (√) في الحقل الي ترونه ملائما لرأيكم في كون الفقرة يمكن ان تعد مشكلة ام لا.

مع جزيل شكر الباحث وامتنانه

الباحث

المجال	ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
الطلبة	١	اللامبالاة وعدم الانتباه من قبل الطلبة في اثناء المحاضرة			
	٢	شعور الطلبة بصعوبة ورتابة المواد التربوية والنفسية وجفافها			
	٣	عدم ادراك الطلبة بأهداف تدريس المواد التربوية والنفسية			
	٤	عدم وجود رغبة لدى بعض الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية			
	٥	شعور بعض الطلبة بعدم جدوى المواد التربوية والنفسية في حياتهم المستقبلية			
	٦	شعور بعض الطلبة ان المواد التربوية والنفسية مواد ثانوية لا تدخل في اختصاصهم الدراسي.			
	٧	تركيز بعض الطلبة على المواد الدراسية من اختصاصهم دون غيرها من لمواد الاخرى			
	٨	عدم متابعة الطلبة للتحضير اليومي للمواد التربوية والنفسية			
	٩	وجود المؤثرات الخارجية من وسائل الاتصال والانترنيت			
	١٠	اعتماد الطلبة على التدريسي بوصفه المصدر الوحيد للمادة العلمية			

المجال	ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
المادة الدراسية	١	اعتماد الطلبة على الملازم المستنسخة من الكتب الاصلية			
	٢	قلة عدد الساعات المخصصة لدراسة المواد التربوية والنفسية			
	٣	عدم تضمين المواد الدراسية لعنصري الاثارة والتشويق			
	٤	كتب المواد التربوية والنفسية ذات محتوى اكبر من كتب الاختصاص			
	٥	تغيير المواد التربوية والنفسية من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى			
	٦	عدم وجود مكتبة في الكلية تكون في متناول الطلبة			
	٧	عدم رغبة الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية			
	٨	عدم حداثة المواد التربوية والنفسية			
	٩	ضعف المطالعة الخارجية المتضمنة للمواد التربوية والنفسية			
	١٠	كثرة المصطلحات الاجنبية في المواد التربوية والنفسية			

المجال	ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
التدريسيين	١	شعور التدريسي بعدم استيعاب بعض الطلبة للمواد التربوية والنفسية			
	٢	التدريسي يتحمل العبء الاكبر خلال سير المحاضرة			
	٣	عدم اعطاء فرصة للطلبة من قبل بعض التدريسيين للمناقشة والاستفسار حول المادة.			
	٤	عدم مراعاة بعض التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة			
	٥	ضعف كفاءة بعض التدريسيين في عرض وتدريس المواد العلمية			
	٦	بعض التدريسيين يحابي بعض الطلبة اثناء المحاضرة			
	٧	اهمال عنصري التشويق وانتباه الطلبة اتجاه المواد			
	٨	عدم وجود تفاعل ايجابي بين التدريسي والطلبة اثناء المحاضرة			
	٩	عدم وضع جدول منظم ودقيق يدعم المواد التربوية والنفسية			
	١٠	عدم وجود قاعات دراسية كافية			

المجال	ت	المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
اساليب التقويم والاختبارات	١	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة			
	٢	اهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم اكثر الاختبارات			
	٣	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة اكثر الاختبارات			
	٤	عدم الاعتماد على الاختبارات الصفية			
	٥	عدم اطلاع بعض التدريسيين على استعمال اساليب القياس والتقويم الحديثة			
	٦	بعض الاختبارات تقليدية ومفاجئة وليس في بال الطلبة			
	٧	عدم استخدام الخارطة الاختبارية عند وضع اسئلة الامتحانات النهائية			
	٨	قلة استخدام الاسئلة الموضوعية خلال اعداد الاسئلة الامتحانية واعتمادها على الاسئلة المقالية			
	٩	اغلب الاختبارات تعتمد على نمطي المستوى المعرفي والفهم واهمال المستويات العليا			
	١٠	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها			

الملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة والكلية	الاختصاص
١	أ.د	اوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء/كلية التربية	ط.ت اللغة الكردية
٢	أ.د	حيدر اليعقوبي	جامعة كربلاء/كلية التربية	علم النفس التربوي
٣	أ.م.د	احمد جبار العبايدي	المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة	ط.ت اللغة العربية
٤	أ.م.د	احمد عبدالحسين الازيرجاوي	جامعة كربلاء/كلية التربية	شخصية وصحة نفسية
٥	أ.م.د	صادق عبيس الشافعي	جامعة كربلاء/كلية التربية	ط.ت الاجتماعيات
٦	م.د	حسين موسى الجبوري	جامعة كربلاء/كلية التربية	تقويم وقياس
٨	م.د	عبد عون عبود المسعودي	مركز الكلية التربوية المفتوحة/كربلاء المقدسة	الارشاد التربوي
٧	م.د	محسن علي الجبوري	مركز الكلية التربوية المفتوحة/كربلاء المقدسة	ط.ت. الإنكليزية